العدد 3351 - السنة الثانية عشرة
الأربعاء 19 شعبان 1440 - الموافق 24 أبريل 2019
Wednesday 24 April 2019 - No.3351 - 12 th Year

الرئيس المصري يفتتح قمة تشاورية حول السودان في القاهرة

السيسي : الحل سيكون من صنع السودانيين أنفسهم

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مستقبلا الفريق أول أبو بكر دمبلاب

الاحتجاجات في السودان

القاهرة – «وكالات» : افتتح الرئيس المصري رئيس الاتحاد الأفريقي عبد الفتاح السيسي، الثلاثاء، في قصر الاتحادية في القاهرة، قمة تشاورية حول الأوضاع في السودان بمشاركة رؤساء بعض الدول الأفريقية.

وقال في كلمته، بحسب بيان للرئاسة المصرية، إن القمة «تهدف لبحث التطورات المتلاحقة في السودان، ومساندة جهود الشعب السوداني، لتحقيق ما يصبو إليه من آمال وطموحات، في سعيه نحو بناء مستقبل أفضل».

وأشار إلى «الجهود التي يبذلها المجلس العسكري الانتقالي، والقوى السياسية والمدنية السودانية، للتوصل إلى وفاق وطني».

ويتصاعد التوتر في السودان بعد تعليق التفاوض بين حركة الاحتجاج والمجلس العسكري الانتقالي الحاكم الذي يطالب برفع الحواجز التي تغلق الطرق المؤدية إلى مقر قيادته والذي يتجمع آلاف المتظاهرين أمامه منذ أسبوعين.

ويتجمع المحتجون على مدار الساعة في هذا الموقع منذ أكثر من أسبوعين وتوعدوا بتصعيد تحركهم للمطالبة بحكومة مدنية في حين يطالب المجلس بعودة الوضع إلى طبيعته في الخرطوم أمام مقره العام.

ويتولى المجلس العسكري الانتقالي زمام الأمور في السودان منذ إطاحة الجيش الرئيس عمر البشير في 11 الجاري تحت ضغط الشارع.

وتعليقاً على الوضع الحالي في السودان قال السيسي إن «الحل سيكون من صنع السودانيين أنفسهم، عن طريق حوار شامل جامع، بين القوى السياسية المختلفة في السودان، يؤدي إلى التوصل إلى حل سياسي توافقي... ويضع تصوراً واضحاً لاستحقاقات هذه المرحلة، ويقود إلى انتخابات حرة ونزيهة».

وأضاف: «نحن كدول جوار للسودان ودول تجمع ايغاد وكشركاء إقليميين، نتطلع لتقديم العون والمؤازرة للشعب السوداني، وصولاً إلى تحقيق الاستقرار والرخاء الذي يتطلع إليه ويستحقه».

وطالب المجتمع الدولي بـ «تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية الضاغطة، التي تمثل عقبة حقيقية أمام تحقيق الطموحات المنشودة ونقوض من فرص تحقيق الاستقرار».

وكان السيسي قد استقبل رئيسي جنوب إفريقيا والصومال قبيل بدء أعمال القمتين الطارئتين التي تستضيفهما مصر حول الأوضاع في السودان وليبيا، بحسب ما قالت الرئاسة المصرية.

وشملت المحادثات تعزيز العلاقات بين مصر والبلدين ومناقشة القضايا الإقليمية وفي مقدمها السودان وليبيا.

وأضافة إلى الرئيسين، يشارك في القمتين عدد من رؤساء الدول الأفريقية مثل تشاد وجيبوتي ورواندا والكونغو.

■ نحن كدول جوار للسودان نتطلع لتقديم العون والمؤازرة للشعب الشقيق

■ نطالب تخفيف وطأة الأزمة الاقتصادية الضاغطة التي تمثل عقبة حقيقية أمام تحقيق الطموحات المنشودة

وقالت الرئاسة المصرية، في بيان الإثنين، إن «القمة الأولى تستهدف مناقشة تطورات الأوضاع في السودان والتباحث حول أنسب السُبل للتعامل مع المستجدات الراهنة .. وكيفية المساهمة في دعم الاستقرار والسلام هناك».

وبالنسبة للقمة الثانية، أفاد البيان أنها ستناقش «آخر التطورات على الساحة الليبية وسُبل احتواء الأزمة الحالية وإحياء العملية السياسية والقضاء على الإرهاب».

وفي ليبيا تدور معارك عنيفة منذ الرابع من أبريل في الضاحية الجنوبية لطرابلس بين القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني، وقوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وأسفرت هذه المعارك حتى الآن عن 227 قتيلاً و1128 جريحاص بينهم مدنيون، وأدت إلى نزوح نحو 30 ألف شخص وفق الأمم المتحدة.

من ناحية أخرى اجتمع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الفريق أول أبو بكر دمبلاب، رئيس جهاز الأمن والمخابرات الوطني السوداني، بحضور اللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة المصرية.

وسلم أبو بكر الرئيس المصري رسالة من الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، تضمنت إحاطة بآخر تطورات سير الأوضاع في السودان، فضلاً عن الإعراب عن التطلع لاستمرار الدور المصري الداعم لأمن واستقرار السودان لتجاوز هذه المرحلة.

وحمل السيسي المبعوث السوداني نقل تحياته إلى رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، معرباً عن تقديره للجهود التي يبذلها المجلس في التعامل مع الأوضاع الراهنة بالبلاد، مؤكداً استعداد مصر غير المشروط لدعم السودان في هذه المرحلة لما فيه خير السودانيين، ويضمن مساندة إرادته وخياراته في صياغة مستقبل بلاده، والحفاظ على مؤسسات الدولة.

السعودية ترحب بالعقوبات الأمريكية على النفط الإيراني

وزير الخارجية السعودي إبراهيم بن عبد العزيز العساف

الرياض – «وكالات» : رحبت المملكة العربية السعودية، أمس الثلاثاء، بإعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، بشأن العقوبات المفروضة على صادرات النفط الإيراني.

وقال وزير الخارجية السعودي إبراهيم بن عبد العزيز العساف، إن المملكة تدعم بشكل كامل الخطوة التي اتخذتها الولايات المتحدة باعتبارها خطوة لازمة لحمل النظام الإيراني على وقف سياساته المزعزعة للاستقرار، ودعمه ورعايته للإرهاب حول العالم، حيث دأب النظام الإيراني على استخدام موارد الدولة الإيرانية لتمويل هذه السياسات الخطيرة دون أي اعتبار لمبادئ القانون الدولي، حسبما أوردت وكالة الأنباء السعودية.

وشدد العساف على موقف المملكة الثابت من ضرورة مواصلة الجهود الدولية لحمل النظام الإيراني على الالتزام بمبادئ القانون الدولي، ووقف تدخلاته السافرة في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ونشاطاته التي أدت إلى جلب الفوضى والخراب للعديد من الدول.

وأكد الوزير السعودي مجددا، على مواصلة سياسة بلاده الراسخة، التي تسعى من خلالها إلى تحقيق الاستقرار بالأسواق في جميع الأوقات، وعدم خروجها من نطاق التوازن، قائلا إن «المملكة ستقوم بالتنسيق مع منتجي النفط الآخرين من اجل التأكد من توفر إمدادات كافية من النفط للمستهلكين، والسعي لاستقرار ونمو الاقتصاد العالمي».

العراق : «داعش» يختطف 6 مدنيين بالموصل

بغداد – «وكالات» : قال مصدر أمني في شرطة نينوى العراقية، الإثنين، إن مسلحين ينتمون لتنظيم داعش الإرهابي خطفوا 6 مدنيين عراقيين من عمال البناء في ناحية زمار غرب الموصل، واقتادوهم إلى جهة مجهولة.

وقال النقيب في الشرطة العراقية حسين علي، إن «القوات الأمنية بدأت حملة بحث عن المخطوفين»، دون أن يكشف عن معلومات إضافية، وفقا لما ذكره موقع «باسنيوز» الإثنين.

الحوثيون يفجرون الجسور بين إب والضالع لوقف تقدم المقاومة

البنتاغون: مستمرون في دعم التحالف العربي في اليمن

جسر بين إب والضالع فجرته الميليشيا الحوثية

عواصم – «وكالات» : شددت وزارة الدفاع الأمريكية على أنها لن تراجع ولن تغير الاستراتيجية العسكرية الأمريكية في حرب اليمن.

وقالت المتحدثة باسم البنتاغون لشؤون مجلس التعاون الخليجي والخليج العربي كوماندر ريبيكا ريبيارينش، أنه كما أوصى الرئيس دونالد ترامب، فإن أي محاولة لتغيير واقع الاستراتيجية الأمريكية في اليمن بعيداً عن محاربة المجموعات الإرهابية وفي مقدمها تنظيما داعش و القاعدة في شبه الجزيرة العربية، والتنظيمات المدعومة من إيران، «بلا جدوى، وغير مفيدة».

وأضافت ريبارينش لقناة «الحرة» الأمريكية، الإثنين، أن «القوات المسلحة الأمريكية ستواصل توفير الدعم اللوجستي غير القتالي للتحالف بقيادة السعودية لتحسين إجراءاته وتكتيكاته».

وكشفت ريبارينش، أن البنتاغون رصد في الأشهر الثمانية الماضية، «أداءً عالياً ومهنياً في عمليات التحالف بقيادة السعودية، ولا سيما في أوقات حرجة يكون فيها التهديد الأمني مداهما وعالياً».

وشددت المتحدثة باسم البنتاغون، على أن القادة العسكريين الأمريكيين سيواصلون التنسيق مع شركائهم الخليجيين لمعالجة الأزمة الإنسانية في اليمن، والبحث عن تسوية سياسية محلية».

من جانب آخر أكدت الحكومة اليمنية، أنها لن تدخل في جولة جديدة من المشاورات الأممية، قبل خروج الميليشيات الانقلابية من الحديدة.

وقال وزير الخارجية اليمني خالد اليماني، لصحيفة الشرق الأوسط، إن «الحكومة اليمنية قدّمت كل ما يمكن للوصول إلى حل سلمي وسعت لذلك بالتنسيق مع التحالف العربي، إلا أن الميليشيات الانقلابية لم تأبه لكل تلك المساعي الدولية، وبالتالي فإن أي لقاءات مرتقبة في هذه المرحلة ستعلّق إلى أن تخرج الميليشيات بكافة عناصرها ومقاتليها وخبرائها من الحديدة لتعود السيطرة للسلطات المحلية».

وأوضح أن المبعوث الخاص «يتطلع لأن يبدأ تنفيذ اتفاق استوكهولم الخاص بالحديدة. حتى الآن لا يزال النقاش في قضية الورقة التنفيذية، وإذا جرى تنفيذ هذه الورقة سيتم الحديث عن جولة جديدة».

وشدد اليماني على أن ما تبحث عنه الحكومة الآن هو تنفيذ اتفاق انسحاب الميليشيات الحوثية من الحديدة.

وأضاف المسؤول اليمني أن «الميليشيات الحوثية لديها إشكالية كبيرة، فهي تعتقد أنه يمكنها مقاتلة المجتمع الدولي بما تقوم به من مماطلة ومراوغة، ما تقوم به لن يجدي لأن الاتفاق يلزمها بالخروج من الحديدة لتباشر سلطات الدولة صلاحيتها في إدارة المدينة».

وفيما يخص المخاوف من تسلل عناصر الميليشيات إلى الأجهزة المحلية في الحديدة، أكد اليماني صعوبة حدوث مثل هذا الاختراق في أجهزة السلطة المحلية، «لأن الذين سيتولون إدارة شؤون المدينة هم من الشخصيات التي جرى تعيينها بقرار حكومي قبل الانقلاب».

من ناحية أخرى لجأت الميليشيا الحوثي في اليمن، إلى تفجير الجسور وتعطيل حركة السير وقطع الطريق نهائيا بين إب والضال لمنع تقدم القوات الجنوبية وقوات الجيش، وقطعت الاتصالات عن مناطق المواجهات في ظل اشتداد المعارك وتكبدها خسائر فادحة.

ووفقا لموقع «نبوزيمن» الإخباري، فجرت الميليشيا الإثنين، جسر شذان الواصل إلى تقيل الخشبة خوفا من تقدم المقاومة. وجسر الوطيف الواصل بين إب وقعطبة الضالع عدن. وقطعت الطريق الرئيسية لمرور الشاحنات والبضائع من عدن إلى إب والمحافظات الشمالية.

وأقدمت الميليشيا أمام الضربات التي تتلقاها واشتعال المعارك على محاور وقطاعات جبهة العود وحمك والحشاء، على قطع شبكة «سبأفون» للهاتف المحمول عن مناطق مريس وقعطبة بالضالع.

في منطقة العود، غربي محافظة الضالع.

ونقل موقع سبتمبر نت عن قائد اللواء الخامس قوات خاصة العميد الحالمي، أن قوات الجيش والمقاومة شنت هجمات مضادة في قطاعات حمك، وعزاب، استعادت العديد من المواقع والمناطق، منها منطقة بيت الشرجي بقطاع عزاب، بالإضافة إلى استعادة سلسلة جبلية في جبهة حمك، ومواقع العرايف بقرين الفهد والمطل على معسكر حلم غرب جبهة حمك بمنطقة العود.

وأكد الحالمي أن قوات الجيش والمقاومة كبدت الميليشيا الحوثية خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد في جبهة العود، رغم ما تمتلكه من ترسانات كبيرة من الأسلحة الثقيلة، والصواريخ بأنواعها وكذلك السلاح المتوسط.

من جانب آخر قال مصدر عسكري مطلع إن قوة مدربة ومؤهلة جديدة تابعة للجيش اليمني، تجهز للانضمام إلى المعركة في جبهات العود ومريس ودمت، بمحافظة الضالع لسحق ميليشيا الحوثي في وقت قياسي.

وأشار المصدر في تصريح إلى موقع «المشهد اليمني» الإخباري الإثنين، إلى أن لواء من 2000 مقاتل مدربين ومجهزين بأسلحة نوعية مناسبة وبإشراف التحالف العربي، يستعد للتحرك نحو جبهة مريس.

وتوقعالمصدر تغير المعادلة على الأرض بعد دخول القوات والتعزيزات والوحدات القتالية المدربة والمجهزة المعارك الطاحنة.

ويتمتع الأفراد وقيادة القوات بمعرفة واسعة بتضاريس المنطقة ومعظمهم ينتمون إليها، وشارك المقاتلون في حروب ومعارك مشهودة في جبهات عدة منها جبهة نهم.

من جهة أخرى أكد مسؤول يمني قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، تخوض مواجهات شرسة مع ميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة نهم، شرق العاصمة صنعاء، أن قوات الجيش والمقاومة تمكنت من تحرير مواقع جديدة في جبل الطلعة، وجبل الأشرق، وجبل الأشعر، وجبل الأشرق الأعلى، وجبل الأشرق الأسفل، وجبل الأشعر الأعلى، وجبل الأشعر الأسفل، وجبل الأشعر الأوسط، وجبل الأشعر الأوسط الأعلى، وجبل الأشعر الأوسط الأسفل، وجبل الأشعر الأوسط الأعلى، وجبل الأشعر الأوسط الأسفل.

من ناحية أخرى أتلف البرنامج الوطني اليمني للتعامل مع الألغام، بدعم من المشروع الإنمائي التابع للأمم المتحدة، وبتعاون من الهندسة العسكرية والتحالف العربي، 3552 من الألغام والمقذوفات التي خلفتها ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال مدير البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام العميد ركن أمين العقيلي، إن الكمية التي تم إتلافها جمعتها فرق البرنامج من عدة مناطق في عدن، لافتا إلى أن الكميات المتلفة شملت ألغاما مضادة للدروع وأخرى مضادة للأفراد كما شمل عبوات ناسفة وصواريخ وذخائر، وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أمس الإثنين.

وأكد العقيلي، أن البرنامج سيقوم خلال الأيام القليلة القادمة بإتلاف كميات كبيرة من الألغام ومخلفات الحرب التي نزعتها وجمعتها فرق البرنامج من عدة محافظات، مشيرا إلى أن المرحلة تتطلب المزيد من الدعم بالمعدات التي يحتاجها البرنامج لمواجهة خطر الألغام والحد منها إن لم يتم القضاء عليها.